



”حنف القدم“ ... عند الأطفال أسبابها وطرق علاجها



ANUH
مستشفى النجاة الوطني الجامعي
An - Najah National University Hospital



ما هو حنف القدم؟

القدم الطبيعية



القدم الحنفاء



تعتبر **حنف القدم (Club foot)** أو ما يعرف بالقدم الملتوية، واحدة من الأمراض الخلقية الأكثر شيوعًا في العالم، وتؤثر على حوالي واحد من كل 1000 مولود حي. وتتميز هذه الحالة بانحراف القدم إلى الداخل والأسفل، مما يؤدي إلى صعوبة في المشي والوقوف والحركة بشكل عام.

أسباب حدوث حنف القدم

إن أسباب القدم الحنفاء غير معروفة بعد، ولكن يعتقد أن بعض العوامل يمكن أن تساهم في حدوث حنف القدم ومنها:

- **جنس المولود:** فوجدوا أن الذكور هم أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض عن الإناث بحوالي مرتين.
- **الوراثة**
- **نمط حياة الأم أثناء الحمل:** التي قد تزيد من نسب احتمال إصابة الجنين بحنف القدم تدخين الأم أو تعاطيها للمخدرات أو عدوى ما أثناء حملها.
- **عيوب خلقية أو أمراض مصاحبة.**



تشخيص حنف القدم

- يتم تشخيص حنف القدم عن طريق الفحص السريري للطفل، ويمكن أن يتم تأكيد التشخيص باستخدام الأشعة السينية.
- يمكن للطبيب تشخيص القدم الحنفاء مباشرة عند الولادة، كما يمكن اكتشافه قبل الولادة من خلال الموجات فوق الصوتية، خاصة إذا تأثرت كلتا القدمين.

أعراض حنف القدم

• لا تسبب القدم الحنفاء أي ألم إلى المولود ولكن تبدأ المعاناة عند الوصول إلى سن المشي حيث تظل القدم ملتوية ويؤدي إهمال علاجها إلى الكثير من العواقب أثناء المشي من الممكن أن تكون سبباً مباشراً في إعاقة المريض طوال حياته.

• **تتميز حالات حنف القدم بالعديد من الأعراض، وتشمل:**

- انحراف القدم إلى الداخل والأسفل.
- تقلص العضلات في الساق.
- تضخم العضلات في الساق.
- عدم القدرة على الحركة الطبيعية للقدم.
- صعوبة في المشي والوقوف.

طرق علاج حنف القدم:

تختلف طرق علاج حنف القدم حسب درجة الحالة وعمر المريض، وتشمل:

1. طريقة بونسييتي

• وهي عبارة عن شدّ القدم المصابة ومحاولة تغيير وضعها إلى الوضع الطبيعي ووضع **جبيرة بلاستيكية** تمتد من أصابع القدم وحتى الفخذين وتركها من 4 إلى 7 أيام ثم فكها وشدّ القدم مرة أخرى ووضع جبيرة أخرى مع شدّ القدم أيضاً لعدة مرات من أربع إلى خمس مرات.

• **يجب فحص الجبس باستمرار** للتأكد من حفاظه على مكانه، والتأكد أنه وضع بطريقة صحيحة حتى لا يؤثر على تدفق الدم الطبيعي للقدم. من الطبيعي عودة أصابع القدم إلى اللون الوردي بعد العلاج، وإذا لم يحدث ذلك يجب مراجعة الطبيب فوراً، وأيضاً يجب مراجعة الطبيب إذا حدث وانزلقت أصابع القدم داخل الجبيرة.

• **هناك حالات من القدم الحنفاء تحتاج إلى عملية بسيطة جداً**

وهي قص وتر العقب وهو الوتر الواصل بين عضلات الساق الخلفية ثم وضع جبيرة أخيرة حيث أن وتر العقب خلال هذه العملية ينمو النمو المناسب الذي يمنع القدم من أي التواءات، وتظل الجبيرة مدة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

• **مضاعفات إجراء قطع الوتر يجب مراجعة الطبيب فوراً**

- إذا حدث نزيف من داخل الجبس،
- ولابد من مراجعة الطبيب إذا ظهرت علامات الالتهاب أو العدوي: الحمى، القشعريرة.
- إفرازات مائلة للاخضرار تخرج من الجبيرة.



- المرحلة الأخيرة الهامة - استخدام الأقواس، او عن طريق ارتداء دعامة يومية وهذا في بداية الوضع.
- بالإضافة يجب على الطفل ارتداء نوع خاص من الأحذية المصممة للعلاج من حيث ارتداء حذاء خاص به مسطرة لمدة ١٠ أشهر حتى أثناء النوم، وذلك لضمان عدم اعوجاج القدم مرة أخرى.
- وعندما يبدأ الطفل في المشي يقوم بارتداء حذاء طبي آخر، كما يجب على الأم والأب اتباع تعليمات الطبيب مع المتابعة المستمرة لطفلهم مع عمل تمارين يومية.



2. الجراحة

لا يوصى بالجراحة لعلاج اعوجاج القدم إلا في الحالات الحرجة في القدم والتي لا تستجيب للعلاجات غير الجراحية. يمكن لجراح العظام إطالة الأوتار والأربطة للمساعدة في إرخاء القدم بحيث تتخذ وضعاً أفضل. بعد الجراحة، سيرتدي طفلك جبيرة لمدة تصل إلى شهرين، ثم يحتاج إلى ارتداء دعامة لمدة عام أو نحو ذلك لمنع عودة حنف القدم.

حتى مع العلاج، قد لا يتم تصحيح حنف القدم تماماً. ولكن في معظم الحالات، يمكن للأطفال الذين يحصلون على العلاج الصحيح مبكراً النمو وارتداء أحذية عادية ومباشرة حياة طبيعية نشيطة.

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه الى
اختصاصي جراحة عظام الأطفال والتشوهات

الهاتف المحمول + 970599034972 📞

البريد الإلكتروني ayman.alkhawaja@najah.edu 📧

● فلسطين - نابلس - شارع عصيرة

● فاكس: +97092389683

● صندوق البريد: 797

● الهاتف: +97092331471

● الموقع الإلكتروني: www.nnuh.org



NajahNNUH